

## ميمونة<sup>(٢٨٦)</sup> أم المؤمنين رضى الله عنها

وتزوج ﷺ بميمونة بنت الحارث الهلالية بسرف وهو محرم وقيل وهو حلال وكانت أولاً عند مسعود بن عمرو ففارقها فخلف عليها أبوهرم بن عبد العزى، وقيل كانت عند فروة وقبل كانت عند سحيرة بن أبى رهم. وقال ابن حزم: كانت تحت حويطب بن عبد العزى أختى أبى رهم.

## سرية الأحزم رضى الله عنه

ثم سرية الأحزم رضى الله عنه الذى يقال له ابن أبى العوجاء السلمى إلى بنى سليم فى ذى الحجة ومعه خمسون رجلاً فأحرق بهم الكفار وقتلوهم عن آخرهم، وجرح ابن أبى العوجاء. وقدم حاطب من عند المقوقس ملك مصر واسمه جريح بن مينا وأهدى هدايا إلى النبى ﷺ منها مارية وأختها وبغلتة ذلك، وأرسل الرسل إلى الملوك فبعث ابن حذافة<sup>(٢٨٧)</sup> إلى كسرى فمزق كتابه، فدعا عليه بتمزيق ملكه، وعمرو بن العاصى إلى ملكى عمان عبدو جيفر ابنى الجلندى فأسلما- وسليط بن عمرو إلى هودّة بن على باليمامة، وشجاع بن وهب<sup>(٢٨٨)</sup> إلى

(٢٨٦) هى ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية، آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ، وآخر من مات من زوجاته سنة ٦٧١/هـ. كان اسمها (برة) فسمها (ميمونة) بايعت بمكة قبل الهجرة. وكانت زوجة أبى رهم بن عبد العزى العامرى ومات عنها فتزوجها النبى ﷺ سنة ٧هـ، وروت عنه ٧٦ حديثاً وعاشت ٨٠ سنة، وتوفيت فى (سرف) وهو الموضع الذى كان فيه زوجها بالنبى ﷺ قرب مكة ودفنت. وكانت صالحة فاضلة.

انظر المزيد فى: طبقات ابن سعد ٩٤/٨-١٠٠، ذيل المذيل ٧٧، السمط الثمين ١١٣، أسد الغابة ٥٠٥/٥، ألفية العراقى ٢٠٦/١، مسالك الأبصار ١٢١/١، نهاية الأرب ١٨٨/١٨-١٩٠، المحبر ٩١

(٢٨٧) هو عبد الله بن حذافة بن قيس السهمى القرشى أبو حذافة صحابى أسلم قديماً وبعثه النبى ﷺ إلى كسرى، وهاجر إلى الحبشة وقيل شهد بدرًا وأسر الروم فى أيام عمر ثم أطلقوه، وشهد فتح مصر، وتوفى بها فى أيام عثمان، وكانت فيه دعابة وله حديث، وعده الجمحى من شعراء مكة مات سنة ٦٥٣/هـ م.

انظر المزيد فى: تهذيب التهذيب ١٨٥/٥، إمتاع الأسماع ١/٣٠٨، حسن الصحابة ٣٠٥، المحبر ٧٧، تاريخ الإسلام ٨٧/٢، الجمحى ١٩٦

(٢٨٨) هو شجاع بن وهب بن ربيعة الأسمى من بنى غنم صحابى شجاع من أمراء السرايا، قديم الإسلام شهد المشاهد كلها، وبعثه النبى ﷺ رسولاً إلى الحارث بن أبى شمر الغسانى - بفوطة دمشق - فلم يسلم الحارث، وقتل شجاع يوم اليمامة سنة ١٢ هـ / ٦٣٣ م.

انظر: خلاصة تذهيب الكمال ٣١٤، طبقات ابن سعد ٢٠٠/٣.